

## تفسير سورة العنكبوت (١٥-١) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل ان شاء الله يعني اليوم آآ نرجع تاني لمجالس القرآن. هنوقف سلسلة اشكاليات شوية - 00:00:00

فيها اشكاليات كده ممكن نبقى نعمل درس بعد كده اشكالية الاشكاليات. الاشكاليات اللي حصلت نتيجة دروس الاشكاليات كمية رسائل يعني كفاية كده ايه رسائل خلاص متشرkin على الناس اللي بعنت اراءها جزاها الله خيرا. كفاية كده - 00:00:27 نرجع لمجالس القرآن ربنا سبحانه وتعالى يجعلنا جميعا من اهل القرآن استحضار بس قبل ما نرجع تاني مجالس القرآن استحضار قيمة هذه المجالس في بناء الانسان والارتقاء اقرأ ورتل وارتق - 00:00:45

وبهذه المجالس مجالس مباركة تحفها الملائكة هذه المجالس يذكرها الله سبحانه وتعالى بنفسه. يذكرها الله فيمن عنده مرحبا بقيمة هذه المجالس ويجعل الانسان يقبل عليها ولا يتکاسل ويجعل الانسان يقبل على القرآن يستقي منه المفاهيم ويستقي منه العقائد والمبادئ فيذكر نفسه من كتاب الله سبحانه وتعالى. للاسف احنا كتير مننا بيكليل بيبل ولوقت - 00:01:00

مع القرآن اقصى درجة يعني ان هو بيحفظ لكنه يعطي القرآن آآ عمره وجزوء من وقته كبير. للاسف ده يعني كنت بقول ان للاسف احنا يعني بنكسل ليه دلوحتي مع القرآن - 00:01:24

نبقى عايزين آآ الخلاصة لكن مين فينا بذل انه يدي وقت مسلا يتدارس صورة فاطر او صورة سبا او صورة الانعام. اي سورة يديها جزوء كبير يديها شهر مسلا بيترنم بالسورة يصللي بها - 00:01:40

يكثير من حفظها يصللي بها النوافل يتدارسها يقرأ تفسيرها يتدارسها مع اخوانه. يعني ده مهم ان يكون ده في طريقة تفكيرنا ومن اهم طرق يعني اللي ان شاء الله عايز يتعلم ويقترب من كتاب الله سبحانه وتعالى ويتدارس القرآن على علم ويتدبر في كتاب الله سبحانه وتعالى على العلم. في ركتين مهمين - 00:01:54

جدا لفهم القرآن. سريعا كده كمقدمة سريعة. ركن العلم انك انت ببقى عندك علم ركن المعايشة يدل ركتين مهمين جدا في فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. ركن العلم طبعا كل ما بتزاد دفهم في علوم الشريعة بل حتى وفي غير علوم الشريعة - 00:02:14

بتزداد دفهم لكتاب الله سبحانه وتعالى. لكن من اخص العلوم وانا قلت كده لأن العلوم كلها بتتصب في فهم القرآن وفهم القرآن بيسكب ايضا للزيادة في فهم بقية العلوم لكن الاخص العلوم علوم الافاف وعلوم اللغة - 00:02:32

التمكن من هذه العلوم او من هذين العلمين تحديدا علوم الافاف وعلوم اللغة. الافاف لأن انت عايز تعرف الكلام اللي وارد عن السلف ما تباقاش بتتكلم كده خلافا في القرآن ما تباقاش فاهم السلف تكلموا في هذه الآية وضعوا له ضوابط انت فاهمك للآيات على خلاف فهم آآ يعني السلف ده - 00:02:48

مؤشر خطر انك تبتعد عن او تتكلم في القرآن قبل الرجوع الى كلام السلف. طبعا في تفاسير اثرية كتير لكن كيفية التعامل معها بيعحتاج اتقان لهذه العلوم. وعلوم اللغة طبعا بما فيها النحو والبلاغة وغيرها. لكن من اهم العلوم طبعا في علوم اللغة النحو الملف. ده كعلوم. انما كمعايشة ان تستحضر - 00:03:08

واقع نزول القرآن. يعني النهاردة احنا ان شاء الله باذن الله عز وجل هنبدأ مدارسة في سورة العنكبوت انك تستحضر هذا الواقع اللي نزل فيه القرآن. كان واقع حي. واقع مليء بالقضايا والتفاعل. مش - 00:03:28

مش انت ممكن يكون الانسان الواقع اللي هو عايش فيه. آآ واقع نوع من البرودة والانعزاز عن مشاكل الواقع. لا يحيا قضايا امته

وبالتالي مش مستشعر المعاني يبقى المعايشة والمعايشة عشان تكون فعالة في فهم القرآن هي ركين ايضاً. معايشة واقع نزول القرآن. وال الحاجة الثانية ان يكون لك واقع مماثل او مقارب او - [00:03:44](#)

تمنى من لم يغزو او تحدثه نفسه بالغزو واقع مقارن لواقع الصحابة او تمنى ان تفعل ما فعلوه او تقدم جزءاً مما قدموه لنصرة دين الله تعالى. الركين دول بيفتحوا للانسان افاق كثيرة. يفتحوا للانسان افاقاً كثيرة في فهم كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:04:04](#)  
نبدأ مع بعض المجالس النهاردة مجلس صورة العنكبوت باذن الله سبحانه وتعالى احنا هنمشي فيها اشواط كده حسب ما ربنا يسر وحسب الوقت يعني سورة العنكبوت سورة الاول نتكلم عن اه موضعها في القرآن - [00:04:23](#)

وبعد كده ممكن نتكلم على اللي اشاروا الى موضوعها بالنسبة لموضع صورة العنكبوت او الاول هي صورة مكية ولا مدنية اه كتير من المفسرين قال ان هي مكية وبعضهم قال مكية الا بعض ايات وخاصة في اوائل الایات واستنسنی قال فيها بعض ايات مدنية - [00:04:40](#)

بعض المفسرين استنسنی ان بعض الایات مدنية قال في الفاظ ذكرت هذه الالفاظ لا تكون الا في المدينة. مسل لفظ النفاق ولفظ الجهاد. وهذه الالفاظ كصطلاحات شرعية سواء النفاق او حكم - [00:04:59](#)

حكم شرعی زي الجهاد لم ينشأ الا في المدينة. فلاجل ذلك كما قال ربنا سبحانه وتعالى ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه او فليعلم من الله الذين امنوا ليعلم من المنافقين. فقالوا ان النفاق ذكر وما كانش فيه نفاق في مكة - [00:05:13](#)

لان النفاق هو اظهار الایمان وابطال الكفر لاجل ان هو يكون ضمن مجموعة المؤمنين المنتصر. طب ده هيكون فيه نفاق ازا في مكة هنشير للمعنى ده لما نوصل للاية اللي فيها ذكر النفاق ان شاء الله. لكن ايضاً بعض المفسرين رفض ده ولا كل السورة مكية. وممكن نجيب على كيفية - [00:05:27](#)

في طرود هذه المصطلحات في مكة ممكن يجيب على ده. او ان الایات نزلت في مكة وبتخطيط واقع ناس مستضعفين الایات قصدي نزلت في المدينة. ده بعض المفسرين حاولوا الامور. الایات دي تحديداً الحداشر اية الاولانيين نزلت في المدينة لكن بتتكلم عن واقع اناس يعيشون في مكة لسه - [00:05:48](#)

تعيشون في حالة من الاضطهاد والتتعذيب في مكة المستضعفين. سواء اللي رفضوا الهجرة بانفسهم او لم يستطعوا الهجرة هنتكلم عن ده ان شاء الله اثناء آآ سيرنا في السور. يبقى السورة غالباً الجو اللي فيها جو مكي. بل قيل انها من اواخر ما نزلت في مكة - [00:06:06](#)

او الصورة الاخيرة او قبل الاخيرة يعني سواء هي العنكبوت او المطففين. دي خواتيم مكة لازم تستحضر معنى يعني ايه خواتيم مكة؟ يعني يعني تلتاشر سنة من التعذيب تلتاشر سنة من الاذى وبدون اي - [00:06:22](#)

يعني اي نور باقي يظهر في الافق. يعني مش عارفين الحل هيبقى ايه ولما النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان فيه هجرة سبقت للحبشة لم تكن هي الحبشة الارضي التي هاجر اليها النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم محاولة للطائف ايضاً لم تكن هي هذه الارض. فاي بوادر نصرة في الافق او تغير - [00:06:39](#)

او تمكين في الافق لم تظهر. مع طول فترة الاستضعف وتنزل هذه الاية تخاطب واقع الناس في هذه اللحظة ده انت لازم تستحضر يا ترى واقع الناس في اللحظة دي عامل ايه - [00:06:59](#)

انتاشر او تلتاشر سنة نقول تقريباً اتناشر سنة من الابتلاءات والتعذيب والاذى والامر بيزاداد ضيقاً ان حتى شعب ابي طالب اقرب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم سواء اللي كان من الكفار بيدافع عنه كعم ابي طالب او من المؤمنين كزوجته خديجة بيموتوا - [00:07:12](#)

الحماية بتقل الاذى بيزاداد فرص وجود مدينة اخرى زي الطائف لم تنجح الواقع ده ممكن يجعل بعض الناس يستطيل الطريق او يصيبه يأس او ان هو يبدأ يتضجر او يبدأ يتسائل هو ليه كده؟ ليه فيينا كده؟ ليه لماذا يتركنا الله سبحانه وتعالى - [00:07:31](#)

ولماذا لا ينصرنا الله؟ يعني بتبدأ التساؤلات دي تحدس في داخل الانسان مع طول فترة الصداع في يأتي القرآن ليخاطب ويجيب عن هذه التساؤلات حتى لو لم يتفوّه بها الانسان حتى لو كانت هذه التساؤلات حبيسة في صدورهم. لكن الا يعلم من خلقه - 00:07:53

الخبير كان فيه تساؤلات بيتكلّم بها الصحابة زي ما حصل في غزوة احد. واقع غريب احنا رحنا مسلمين قصاد مشركين في بدر انتصرنا. رحنا في احد مسلمين المشركين اتهزمـنا. طب ليه؟ قلتم ان هذا فاحياناً تحدث اقدار فيها نوع من المتشابهات عند بعض المؤمنين فيبيتسائل ليه يحصل كده - 00:08:09

اه ايضاً السورة نزلت سورة العنكبوت بتجيّب عن اه فهم خاطئ لسنن الله سبحانه وتعالى عن حسابات خاطئة. سواء من قبل المؤمنين او من قبل الكفار. لذلك بدأت بنوعين من الحسابات الخاطئة. احسب الناس ان يقولوا امنا. من حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا. نوعين من الحسابات الخاطئة بتعدّلها السورة وبتجيّب اه - 00:08:30

وتوضح آآ سنن الله سبحانه وتعالى في معاملة المؤمنين وفي معاملة المشركين يبقى ده واقع نزول الصورة خواتيم مكة طب موضوع بقى السورة في المصحف. السورة بتبدأ من السور اللي بتفتح بالحروف المقطعة. الف لام ميم - 00:08:50

آآ استدلّ كتير من العلماء اللي قالوا ان ترتيب القرآن جاء توقيفي من النبي صلى الله عليه وسلم او حتى باجتهاد من الصحابة لكن بتوفيق من الله سبحانه وتعالى سواء توقيفي او توفيقي - 00:09:07

انا هتكلّم بمصطلحات سريعة واغلب المصطلحات دي انا اشرت اليها من دروس سابقة وخاصة في سورة الاعراف آآ قال ان الحروق السور اللي بادئه بحروف مقطعة زي بعض بتيجي وراء بعض في المصحف. وده دليل ان القرآن مش مرتب عشوائي - 00:09:17

لأ بتوفيق من الله سبحانه وتعالى او من النبي صلى الله عليه وسلم او بتوفيق من الله وفقهم الله الى هذا الترتيب. فهذا الترتيب معتبر له دالة وتجد ان مجموعة حامي ال حامي وبعض العلماء بيفضل انك تقولها كده قال اي عائلة حامي وبعضهم بيقول ما فيش مانع ان احنا نسميه الحواميم - 00:09:33

جمع بعضهم بيرفض الجمع كلمة حوا من دي يقول لك لأ حط ال واترك الحروف المقطعة كم؟ يعني مسلا عائد الف لام ميم اما نسمي العائلة دي ال الف لام ميم اول لا وميم وكذلك ال طوايسين او الطواسين - 00:09:52

من منع منهم من اجازوا فسورة العنكبوت من ال او من عائلة او من اللوامين عندنا حميم ورا بعض جم ورا بعض وعندنا عائلة الف لام راء واتكلمنا عن سورة يوسف جت ورا بعض وعندنا الف لام ميم جت ورا بعض واحد يقول لأ - 00:10:07

انا باعترض عليك الف لام ميم في المصحف عندنا. في اتنين في اول المصحف البقرة وال عمران وفي في يعني التلت الاخير من المصحف اربعة وراء بعض. العنكبوت والروم ولقمان والسجدة - 00:10:24

طب انت دلوقتي بتقول ان الحروف المقطعة بتيجي ورا بعض. هنا وجدوا ان الف لام ميم مدنـي جه ورا بعضه. البقرة وال عمران دول صورتان مدينتان نزلت في المدينة اللوامين المكية جت ورا بعض - 00:10:39

وتحت ايضاً بعد ال طوايسين او بعد الطوايسين يعني جت مجموعة من الطوايسين ورا بعض اه الشعراـء التمل القصص وبعد كده اربعة لوامين العنكبوت ركماء العنكبوت الروم. لقمان السجدة. جت ورابعة - 00:10:52

احنا الموضع بتاع الصورة بتاعنا اول سورة في ترتيب المصحف الالاف لام ميم مكية اتقابـلها يعني صورة العنكبوت اللي هتكلّم عنها هي اوائل اللي مقابـلـانـا كده واحنا نازلين من عند البقرة. اول سورة الف لام ميم تقابـلـنا لكن نزلـتـ فيـنـ؟ فيـ مـكـةـ.ـ لـانـ - 00:11:09

المدينة البقرة طيب موقع صورة العنكبوت بعد صورة القصص او بعد الطوايسين اصلاً الشوط انا زكرت ده قبل كده الشوط اللي من اول سورة يونس انا عايزـكمـ دـايـماـ تستحضرـواـ تـرتـيبـ المـصـفـ كـدـهـ فيـ زـهـنـكـ - 00:11:26

المصحف بدأ بالسبعين الطوال اغلبه مدنـي وفي النـصـ الانـعـامـ والـاعـرـافـ مـكـيـ.ـ وبعدـ كـدـهـ رـجـعـ المـدـنـيـ تـانـيـ انـفالـهـ التـوـبـةـ.ـ فالـشـروـطـ اللي منـ الـبـقـرـةـ للـتـوـبـةـ دـهـ اـطـولـ شـوـطـ مـدـنـيـ المـصـفـ النـصـ بـسـ الانـعـامـ والـاعـرـافـ - 00:11:46

من اول التوبة احضر معـيـ كـدـهـ اوـ الجـزـءـ العـاـشـرـ.ـ اـولـ التـوـبـةـ لـغـاـيـةـ يـعـنيـ الـلـيـ هـيـ يـوـنـسـ.ـ يـعـنيـ التـوـبـةـ مـدـنـيـ طـبـعاـ.ـ بلـ اـخـرـ المـدـنـيـةـ.ـ منـ بـعـدـ التـوـبـةـ الـلـيـ هـيـ يـوـنـسـ - 00:11:59

لغایة الاحزاب يعني اللي قبل الاحزاب السجدة كل ده مكي. ما عدا الحج والنور وبعض ايات وبعض السور الصوت ده طويل شوط طويل آآ مكي الشوط ده صوت طويل جدا ومن عادة القرآن وده من الاستقراء اللي ممكن يكون خطأ يعني ده استقراء الواحد قلبي ممكن يكون خطأ يعني قابل للأخذ والرد - [00:12:11](#)

القرآن اللي بيذكر مرحلة مكية او مرحلة استضعف بعدها مرحلة تمكين ثم مرحلة الاستضعف بعدها مرحلة تمكين ومراحل الاستضعف اللي ذكرت في القرآن اطول من التي ذكرت مراحل التمكين. لأن ده اشارة ان ده غالب اللي هيحصل في هذه الامة. ان مراحل الاستيقاف هتكون اطول. كان الدكتور رجب السرجاني له درس جميل اوي. في آآ حكم - [00:12:38](#) يعني محاولة استبصار كده واستخراج الحكم من لماذا من سنة الله سبحانه وتعالى طول فترة استضعف اكتر من فترة التمكين؟ كان بيستخرج حكم من ده وان ده في صالح اهل الایمان - [00:13:00](#)

وان انت لو وجدت المصحف هتجد ان تلترين القرآن اصلا مكي. اللي هو نزل في مرحلة الاستضعف وان تلتته هو مدني. تقريب طبعا كل ده تقريبا يعني فنجد النشوط الاستضعف ده طويل - [00:13:11](#)

وبينتهي اللوامين وبتدخل بعدها على طول في الاحزاب بدأت سورة القصص اللي هي اخر سورة انت توهتوا مني صح في الاول بس صعبة وبعد كده ايه هتزيد بقى يعني اهو انا عايزةكم تبقوا مركزين ورقة وقلم ويفضل بعد انتهاء المجلس - [00:13:25](#) المدارسة تروحوا هقول لكم على مجموعة تفاسير طفرة بحيس اللي عايزة يتتابع معنا او حتى عايزة يحضر بحيس ان هو ايه بيقى في نوع فعلا من المدارسة وانك انت بفضل الله زاكرت صوم - [00:13:47](#)

وعشت مع صوتي كنا بنقول ان اخر سورة اخر سورة جت من التواصين او قال او التواصين اللي هي سورة القصص تتكلم بدأت تتكلم ان في امل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض - [00:13:57](#) ها ونجعلهم ائمة بدأ ان في امل للتمكين يحدس ونريد ان نمن ونتمكن لهم في الارض. ايه ده! كلمة التمكين بدأت ايه؟ تظاهر اهي وجود التمكين مرتبط بصناعة الایه ونريد ان نمن على ايدينا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونتمكن. يبقى التمكين بيبجي بصناعة الایه؟ الائمة. يبقى اللي عايزة يسعى - [00:14:11](#)

ومن مدافعة القدر بالقدر عايزة يصل الى مرحلة التمكين يصنع الائمة. سواء في نفسه او في غيره دي الصورة اللي قبل العنكبوت اللي هو قبل مجموعة اللوامير المكية. اخر سورة في الف لام ميم قبل الاحزاب على طول. قبل السورة اللي فيها رجال صدقوا ما عهدوا الله عليها - [00:14:39](#)

سورة السجدة اللي هي اخر صفحة بقى في السجدة وجعلنا منهم ايه؟ ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يقيمون. اذا واضح ان المجموعة بتتصنع الائمة. يعني من بعد القصص لغاية السجدة المجموعة دي اللي هيتحمل المعاني بتاعتتها - [00:14:57](#) ليتحمل المعاني اللي ذكرت في اللوامير المكية دي دول خلاص يقدر يواجه الاحزاب بعدها. يعني يقدر ينتقل من مجموعة اللوامير المكية دي يقدر ينتقل الى مواجهة الاحزاب ويكون من اللي قال عنه الله سبحانه وتعالى في سورة السجدة في سورة الاحزاب من المؤمنين رجال صدقوا مع ضل عليهم - [00:15:14](#)

وده اللي بيخوف الواحد دايما انه يتكلم في السعودية ان هو مش قد الكلام ده. يعني الواحد بيtalk عشان يقول لكم بس يعني ده انا بتتكلم بجد الواحد خايف يتكلم في مسل هذه السور او القرآن كله ثقيل انا سلنقي عليك قولنا ثقيلا. معاني القرآن ثقيلة - [00:15:32](#) فعلا عن القرآن يعتادوك الرجال. يعني تحتاج الى ائمة يتلقوا هذه المعاني الواحد دايما بيتحفظ لكن عذرها ان هو ايه بيبلغ رب مبلغ يعني يعني ايه بيقى سامع او عى من المبلغ اللي بيtalk - [00:15:48](#)

يعني انا ببلغك وانت ان شاء الله تكون افضل وتطبق الكلام ده فلا تدل عليه. اتفقنا فواضح ان المجموعة دي فيها معاني عزيمة. لما تيجي تبص على معنى المجاهدة في العنكبوت. ركز معى - [00:16:03](#)

معنى المجاهدة اللي موجود في العنكبوت ومعنى اليقين في وعد الله اللي موجود في سورة الروم واستحضار الحكمة اللي موجودة في لقمان والعبادة اللي بتتجاذب جنوبهم اللي في سورة السجدة. هذه المعاني الأربع وغيرها مثبتة في هذه السور. لو استقرت في

قلب انسان بالرغم - 00:16:22

من تقلبات الاحداث واستقرت هذه المعاني تكون باذن الله سبحانه وتعالى من الائمة. لأن ربنا قال لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون.  
الصبر اللي موجود في العنكبوت والمجاهدة واليقين اللي موجود في الروم مع الحكمه والعبادة اللي موجود في لقمان والسجدة -

00:16:37

هكذا تصنع الآية يعني الصور دي صور وكل القرآن ثقيل لكن احنا يعني بنتعامل مع القرآن تعامل فيه نوع من الترف شوية الزهن هذه  
الصور صور ثقيلة. فالمعاني الموجودة اللي هنمر عليها ان شاء الله معاني عظيمة ونزلت في واقع صعب - 00:16:53  
يعني انا زالت تتكلم مع بعض الصحابة اللي كان ممكن وده اشار اليه بعض المفسرين يحدس بداخله نوع تضجر او استعجال او  
بدأ تساؤلات تحدس تخيل الصحابة اللي هم افضل الناس. لما حصل الضغط ده والبلاء ده بدأ ان هو بداخلي تساؤلات. اومال احنا -

00:17:11

معاني عظيمة جدا دي كده نزرة عامة عن صورة العنكبوت او موضعها في المصحف. طب موضوع السورة حقيقة مسألة التفسير  
الموضوعي ما بحبش الخوض فيه بتفصيل كتير او يعني احنا نركز عليه بكثرة لأن للأسف بعض الناس - 00:17:30  
آآ بيتعامل مع فكرة موضوع الصورة انه عايز الموضوع خلاص وبخلاص وبعد كده يترك الصورة. يعني للأسف انه لما حد بيشرح له كلمة  
التفسير الموضوعي سورة خلاص يقول لك انا كده ايه فهمت الصورة - 00:17:52

بيحصلوا نوع من الاغلاق النفسي تجاه تفاصيل وايات السورة مع ان المفروض ان انت عايش السورة آية اية فيتقابل له مسلا سورة  
الكهف بتتكلم عن كذا هتقول له طب مش هتتدارس بقى صوتكم كده يقول لك لا ما انا عرفت خلاص عارف اللي قلب الحل في اخر  
البتابع؟ اه بتتكلم انا خلاص عرفت - 00:18:04

تقول له يعني اعجز زي ما هو القرآن والایمان مش معاني او مش معلومات قصدي بتحصلها وبكده انا خلصت ممكن اقول لك ايه اقرأ  
القرآن تقول لي ما انا قريته قبل كده. ايوة ما انا عارف هو الانسان بيحتج معاني مثاني تثنى وتكرر - 00:18:25  
اشكال بيحصل غصب عن الانسان بعض الناس حاجة نفسية يعني هو بيعرف مسلا ايه صورة كذا بطولة تدارسها بقى وادي وقت  
وعيش معها واديها شهر مسلا. صل بها كتير واقرأ يقول لك لأ ما انا خلاص ما انا عرفت آآ موضوعها. هو اصلا ده اجتهايدي -

00:18:41

يعني هو غالب الحاجات دي اجتهايدي. يعني ممكن واحد يفتح عليه ما لم يفتح الآخر. وده نوع من الاجتهايد. ان هو بيりي السياق  
والسابق واللاحق وموقعها واكتر الكلمات والمفتاح الختام اليات معينة اجتهاهد فيها بعض العلماء للوصول لموضوع السورة -

00:18:57

ولذلك الواحد ما بيحبش يستعجل فيها كثيرا يعني. او ان هو آآ يفرد لها كلام كثيرا يعني. لكن الخلاصة من الواضح ان الصورة بدأت  
بحسبان خاطئ وانتهت بمجاهدة دائمة. يعني بدأت احاسيب الناس ان يتركوا وان يقولوا امنا - 00:19:12  
وختمت وده عادة القرآن اللي بيببدأ بحالة اخرى وبينتهي بحالة اخرى والذين جاهدوا فيما لنھدينھم سبلا. يعني بدأت بحالة من التكاسل عن  
المجاهدة والتساؤل لما تحدس هزه الاحداث وختمت بالاستمرار والمضي في الطريق والذين جاهدوا فيما لنھدينھم سؤلا -

00:19:33

وواضح من اسم صورة اشار بعض اللي حاولوا يصلوا الى آآ في كتب بتحاول تصل لده منها كتاب لواحد اسمه اغلبهم معاصرین او  
يعني من المتأخرین واحد من العاصین اسمه عدنان عبدالقادر له كتاب اسمه جنى القلب الهايم - 00:19:51  
ويعرف مواضع الصور يعني وغيره كتير يعني في معجزة اسماء القرآن يعني فيه كتب كتير بتحاول تصل الى موضوع السورة نھتم  
بالوصول لده من المفسرين المفسرين اسمه المهايم بينقل عنه كثیرا الامام القاسم قال ان اسم العنكبوت اصلا - 00:20:05  
ده دلالة على جهود اهل الباطل تجاه الالهة او تجاه الاصنام وظنهم ان هذه الاصنام وهذه الالهة ستتحميهم من عقاب الله ان هذه الالهة  
حقيقة هي اشبه ببيت العنكبوت. الذي يظنه العنكبوت. العنكبوت يظن ان بيته سيحميه من الحشرات او من الرياح. ثم يفاجئ -

ان هذا البيت بيت واهم وكذلك الة المشركين وكل جهود اهل الباطل هي في حقيقتها واهية معنى الكلام اللي ذكره المائي ونقله الامام القاسمي بعضهم قال لا الصورة سورة المجاهدة - 00:20:44

ومواجهة الفتنة ان هيقابلك فتن كثيرة في الطريق فلا بد ان تمضي من المتأخرین ببرضو آآ التفسير مش مشهور قوي اسمه اولى ما قيل بتاع رشید آآ الموصلی كان بيقول ان هو السورة نصين نص للفتن اللي تعرض لها المسلمين نتيجة ضغوط الاشرار وآآ الابتلاءات هم وتعذيبهم - 00:21:01

والنصف الثاني كيفية المضي في طريقهم والا يلتفتوا حتى لو ادى الامر الى الهجرة وفعلاً السورة سورة العنكبوت وكثير من سور المکي من الدراسات اتعلمت على ده تهيئة المسلمين للهجرة لأن الهجرة امر عزيم - 00:21:23

ليترك وخاصة العربي اللي كان بيرتبط بارضه وبقبيلته ان هو يترك ارضه وسمائه واهله وقبيلته واولاده لاسيمما لو لم يوافقوه على الایمان وزوجته ان يتترك كل هذا وماله وبهاجر - 00:21:40

الامر كان عظيم، فكان لابد من تهيئة وكانت صورة العنكبوت كغيرها من الصور زي سورة الكهف وغيرها من سور. تهيئة المسلمين للهجرة. وان كان فيه ايات فيها اشارات زي سورة النحل وسورة الزمر - 00:21:56

فيها اشارات للهجرة بس هجرة الحبشة لكن صورة العنكبوت كانت هجرة تهيئة له الهجرة الى المدينة لأنها في اواخر مكة وتتجدد فيها معاني عظيمة بتركز على معاني الامن والرزق. ان الامن بيد الله وان الرزق بيد الله. ده اكتر شيء الانسان بيخافه في طول فترة الاستضعاف او انه يتترك - 00:22:09

طب وبعدين يتترك ارضه. طب اروح فين ؟ طب الرزق طب انا كان لي شغلانة هنا ايه اللي هيحصل هناك فتجد ان في تركيز في ختام السورة على المعنى ده - 00:22:28

على مسألة الامن ومسألة الرزق دي نزرة عامة على موضع صورة العنكبوت في المصحف وترتيبها او بدايتها الف لام ميم واختتمها بالمجاهدة او الموضوعات الثانوية في الصورة. نبدأ نستفتح كده - 00:22:38

نأخذ تلت اربع ايات بس ونكتفي النهاردة يعني تفسير نوع من الایه او الوقفات التحليلية شوية باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم في بداية سورة الاعراف اتكلمت بالتفصيل على اللي عايز يرجع يعني. الخلاف في الحروف المقطعة - 00:22:52

وهل هي زات دلالة ولا زات اشارة؟ يعني هي تحمل معنى معين هل هي بتشير الى اسماء الله؟ او معاني مبثوثة في السورة آآ لها اشارات معينة على اعجاز القرآن او نوع من التحدي. لذلك اللي اختار المعنى ده قال ان - 00:23:09

غالب الصور اللي بدأت بحروف مقطعة لابد ان يعقبها كلام عن القرآن. بعد الحرف المقطع بعد الحروف المقطعة او في داخل السورة اشارة للقرآن زي هنا ما كتبت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك اذا لو تاب منه طلوع - 00:23:25

لان قالوا ان الحروف المقطعة نوع من التحدي. وبعضهم رفض المعنى ده وقال لأ. هي بتشير الى بدايات او بعض حروف فيها من اسماء الله سبحانه وتعالى. وضع القسم والخلاف انا ذكرته بالتفصيل في بداية سورة الاعراف - 00:23:40

نبدأ الصورة بعد الحروف الانقطاع مباشرة بداية. يعني الحروف المقطعة اغلبها بتبدأ وبعد كده مسلا كلام تنزيل من الله العزيز العليم. كلام من الاول مقدمة عن القرآن. لأنها بدأت مباشرة - 00:23:53

السؤال استفهامي استنكاری مباشرة احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. عايز تتخيل البداية اللي فيها نوع من المفاجأة يعني في صور كده انت لسة بتقول باسم الله الرحمن الرحيم. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل عملهم. في صور من غير مقدمة - 00:24:06

في سوق من غير باسم الله الرحمن الرحيم او سورة التوبه. على طول براءة من الله في امور آآ الكلام فيها بيدخل في الموضوع مباشرة. ودي المواضيع الهامة فمن اول السورة باسم الله تخيل كده - 00:24:22

عايز تتخيل مشهد وعايش الوضع في مكة اتناسن سنة من الازى والعزاب حصار شعب ابي طالب وخارجين من الحصار. طب النبي

صلى الله عليه وسلم الطائف لأمش الطائف. ابو طالب بيموت - 00:24:37

السيدة خديجة رضي الله عنها بتموت الادب يزداد بعض الناس يتسائل طب ليه يسلطوا علينا دول كفار طب هم يعني هم اللي معهم الحق؟ طب هم اللي معهم القوة ومعهم المال؟ طب هل القوة والمال مش - 00:24:51

من معايير الحق. طب احنا هيسلطوا علينا طب احنا هناخد ايه لو احنا استحملنا طب هو امتى نصره ربنا هيبيجي؟ تساؤلات. وتساؤلات طبيعية في قلب اي انسان لما بيمر بهذه الاحداث - 00:25:06

الوضع كده وممكن سيدنا خباب بييجي وده نمزوج حصل ان ضهره مليء من الحفر من التعذيب ويروح للنبي صلى الله عليه وسلم بالرغم من هذا الاذى وبالرغم من صبره ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول - 00:25:19

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدعوا لنا؟ الا تستنصر لنا يعني عايزين حل النبي صلى الله عليه وسلم اجاية غريبة. لأن الشخص هنا بيعدى الى امانة عظيمة غير شخص تاني يعني ممكن شخص واحد يقول له معاش وتطبّط عليه وخلاص - 00:25:34

لكن دول بيعدوا لحمل الامانة في العالم كان لازم معاملة مختلفة انا والله هذا الامر والحاديis معروف وذكره بي صبر السابقين متخيّل برضو المشهد معي ده وبعد كده تنزل صورة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:52

المشهد مسلا انزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل في المشهد في نزول الوحي. والعرق بيتصبّب من النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يقرأ عليهم سورة تخيل الصحابة ايه - 00:26:09

دائماً الصحابة كانوا بيفرحو بنزول سورة قرآنية لولا نزلت سورة النبي صلى الله عليه وسلم بيقرأ عليهم سورة. باسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم متخيّل المشهد بتقول لهم مسلا ايه - 00:26:21

آآ يعني انتم صبرتم كتير واستحملتم كتير باسم الله الف لام ميم فحسب الناس ان يترکوا امنا وهم لا يفتنون. تخيل يعني انت متخيّل المشهد؟ انت بتقعد فترة طويلة - 00:26:34

نمر مسلا بازى وابتلاءات و وبعدين بدأت في نوع من التساؤلات ونوع من الضجر حسب ايمانك وحسب انت بتعدل ايه وعلى حسب اللي بيكلمك فاهم مرحلتك ممكن تخاطب ببعض ايات مختلفة ده يخاطب بايات وده يختلف بايات تانية - 00:26:49

هنا هؤلاء بيعدوا احنا قلنا دي صناعة الائمة الصورة اللي قبلها اصلاً سورة القصص هي صراع الائمة ذكرت فيها كلمة الائمة مع الباطل آآ وكلمة الائمة مع الحق يعني ائمة ذكرت مع فرعون واما ذكرت مع سيدنا موسى - 00:27:07

هي الصورة اصلاً سورة القصص بدأت ان الصراع صراع ائمة في الحق وفي باطل. نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون مش مسلابني اسرائيل والشريكين لأئمة خطاب مفاجئ انت ممكن واحد يقعد فترة تحتاج مسلا خطاب تاني يتقال له - 00:27:25

وانتم معتقد ان كلمة الایمان كافية وهل احسب الناس الحسين غالباً بييجي في القرآن مع الظن الخاطئ. بعضهم قال ان هي من الحساب الشيء اللي بيحسب شيء فيعتقد عليه يعني شخص - 00:27:45

عنه ظن معين وبيعقد عليه وقايل على دماغه ومعتقد ان هو كده صح بتحدس احداث مخالفة لهذا الاعتقاد. فيبدأ يحدس عنده نوع من التتضارب بين اعتقاداته اللي هي اصلاً خاطئة وبين الواقع. فتنشأ هنا تساؤلات. وده اللي بيحصل - 00:28:01

ان انت ممكن تبقى فاهم حاجات من الدين غلط ومعتقد ده ومستقر عندك ومش راضي يتصلحها. تحدس احداث مخالفة لاعتقاداتك. يعني مسلا انت بتظن مسلا من حفظ الله للدين وده امر - 00:28:18

منتهي ان نحن نزلنا الذكر وان لوح النجوم والله سبحانه وتعالى سيتم هذا الامر. فانت معتقد ان من هذه الوعود ان الكعبة مسلا لن تهدم فانت تقاجأ انت معتقد كده - 00:28:34

فجأة مسلا يحدس حدس حفظه الله يعني الكعبة بتتفاجأ ان الكعبة تهدم مسلا ايه ده وتبدأ حسابات خاطئة وتبدأ يحصل نوع من التضارب جواك من اعتقاداتك الخاطئة وبين الواقع. فاما يبقى عندك القدرة النفسية على بناء معتقداتك - 00:28:48

من نفس المصدر اللي هو الوحي يا اما احياناً الناس بيحصل عندها حالة من الزلزلة فتكفر بالمصدر كله بالوحي يقول لك لا لا لا خلينا بقى مع الواقع الواقع خلينا مع القوي - 00:29:07

يبدأ يمشي مع متغيرات الواقع يغير مبادنه حسب القوة. مش حسب المبادئ فبيبقى عندك حسابات خاطئة. احسب الناس في كان بعض اعتقادات ممكن يظن الانسان ان عايز ادفع البلاء عني اقول كلمة الایمان وخلاص - 00:29:18

هو ده اللي عمله المنافقين في المدينة احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا لهم لا يفطرون؟ هل تظنين ان كلمة الایمان قول فقط انك تتكلم ربنا يسببني يا رب انا دلوقتي بتكلم كلام بدبي درس كلام - 00:29:35

ده مش عمل انا عارف ان القول باللسان الاعمال من اعمال الجوارح اقصد ده مش بيعتاج عمل يصدق هذا الكلام. وهنيجي دلوقتي على معنى الصادقين والكافرين يعني ايه في ناس ممكن تظن ظن الخاطئ ان كلام الایمان كافي. لأن هذا الكلام الذي ستتكلم به - 00:29:57

وتدعيه سوف لن تترك وتحاسب عليه. ستحدس اقدار معينة تبين هل انت صادق ام كاذب؟ احسب الناس ان يتركوا مش هيتسابوا. طب مين اللي مش هيتركهم يعني الفعل هنا يتركه مبني لغير الفاعل - 00:30:18

دي الكلمة الاقبط يعني كلمة مبني للمجهود حزب الناس ان يترك دي مبني لغير الفاعل. صح؟ يعني اللي بييجي بعد كده اسمه ايه ما اسمهوش فاعل اللي بعده اسمه ايه؟ نائب فاعل. طيب - 00:30:39

مين بقى الفاعل؟ مين اللي مش هيتركهم؟ حاسب الناس واي يتركوا مين ها كتير من المفسرين قال الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى لن يترك الناس هكذا بمجرد ان يتكلموا بالامام لكن سيدر - 00:30:52

قال انك اقدار ركز معى انك اقدار او تكاليف لذلك اللي اختار القول ده ان الذي لن يتركهم هو الله الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. فلن يتركهم حتى يبتليهم بالفتنة. بماذا يبتليهم - 00:31:09

باقدار تحدس كتسليط الكفار عليهم وبتكاليف كالهجرة والجهاد. لذلك بعض السلف قال ما كان الله المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب اظن مروي عن قتادة قلب الهجرة والجهاد. كيف يحدث كيف تحدث المفاصلة - 00:31:31

ويحدس تمييز بين الخبيث والطيب قال ب حاجتين. الهجرة والجهاد. الهجرة والجهاد دي تكاليف ولا اقدر تكاليف يبقى فيه شرع بيجي وفيه اقدار تحدس بيقي كلمة لا يفتنون اما لا يفتنون بالقدر او - 00:31:51

بالنوم الدنيا ساقعة انا عارف صلوا على النبي ها لا يفتنون اما بالقدر اي بتسليط الكفار عليهم وهذه فتنه او بالتكاليف. وقالوا هنا المقصود بالفتنة لابتلاء التكليف المقصود هنا به ايه - 00:32:09

الهجرة تحديدا لان الصورة اصلا بتتمهد لذلك تاني احسب الناس اي اظن الناس ان يتركوا. كتير من المفسرين قال مين اللي مين الفاعل هنا او نائب الفاعل هنا؟ لفظ الجلاة الله - 00:32:29

هو ما جاش محظوظ يعني اه ابن عاشور خالف وحاول وتكلف هنا شوية وزني يعني وغلط كتير من المفسرين وقال لأ حتى الموصلي برضه في اولى ما قيل قال ربنا هنا بيعرفهم ان في سنة - 00:32:43

من سنن الله هو المعنى صحيح رکزوا معى اللي هو عايز يقول ان فيه سنة من سنن الله في العادات والتقاليد بين المجتمعات. ان لما يكون مجتمع بيعمل حاجة كلهم متفقين على شيء. وتخرج ثلة - 00:33:02

تخالف المجتمع لن يتركهم لن يتركوا اي من اقوامهم واضح ان اللي مش هيتركه مين؟ اي لن بيقي النائب الفاعل المقصود به هنا مين؟ القال هم اعداء الدين - 00:33:15

والفاعل بتاع فعل يترك هنا اي لن يترككم او لن تترككم اقوامكم ربنا بيقول لهم ما هو ده طبيعي اي حد عايز يغير هيواجه بنوع مصادمة ده طبيعي انت مستغربين ليه؟ لذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم قال او مخرجיהם قال له - 00:33:34

ما هو ده الطبيعي ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عود اي محاولة تغيير او محاولة اصلاح هل تعالى المستوى الدنيوي بتقابل بنوع من ممانعة اخرجوا اهل لوط من قريتهم انهم اناس يتظاهرون - 00:33:50

وكان هذه سنة. وكثير من المتأخرین بدأ يفسر التفسير اللي بيسموه السنوي اللي بيهم بسنن الله استخراج السنن عبده ورشيد رضا الدكتور محمد عمارة حاول يجمع ده وغيره من المتأخرین حاول يتكلم عن سنن الله. وحقيقة من اللي ابدعوا في ده من المتقدمين

يعني في النص مش سبعمية وشوية يعني استخراج سنن الله في المعاملة لأن عدم فهم السنن بيخلِّي الإنسان يسيء الظن بالله عدم فهمي سنن ربنا في المعاملة ممكِّن يخلِّي الإنسان يقول إيه هو ده اللي بيحصل - 00:34:28

مش فاهم. قلتم انى هذا يبقى احسب الناس ان يتركوا. واضح كده الكلام ان يقولوا يبقى الایمان ليس ايه؟ ليس مجرد قول فقط كلام الایمان لابد ان يعقبه فتنۃ الناس وهم لا يفتون - 00:34:41

يعني ايه ما لا يفتون؟ لأن الاية اللي بعدها على طول ايه لقد فتنا. يعني ربنا بيقول لهم هو انت معتقدين ان انت مش هتفتن اذا كان اللي قبلك كلهم فتنوا - 00:35:06

ايه بقى معنى كلمة الفتنة معنى الفتنة كتير من اهل اللغة في كتب بتهتم به حاول تشوَّف اصل المعنى اللغوي بتاعه قال اصل كلمة الفتنة الوضع في النار يعني الذهب لما بيتحط في النار - 00:35:18

فتسقط الشيء المحيطة بالذهب اللي هي مش مش دهب اصلي يعني. ويبقى الذهب الأصلي هنا نقول فتن الذهب الشيء اللي وقع من الذهب ده اللي تغير ده اللي وقع ده المفتون من الذهب. وخرج الذهب نقى. لم يفت اى لم يحرق ولم يتغير - 00:35:34 بعضهم قال وده ذكره آآ في المعجم اشتقاقي قال رکز معی کل ما غیرته النار هو مفتون يعني دخل حاجة في النار اللي يتحرق ويتغير ويسقط ورا مادة كده اسمه مفتون - 00:35:55

اللغة بتربط المعنى دائماً الشيء المعنى بي Shirley حسي عشان تفهمه الذهب يدخل في النار بتسقط اشياء اللي سقط ده ايه؟ مفتون. اللي خرج ده لم تصبه الفتنة لم تصبه النار - 00:36:12

هو ده اللي بيحصل للمؤمن انه بيدخل في فرن الابتلاءات ده او مجموعة المؤمنين بيخشوا بيسقط منهم ناس دول اللي فتن ودول اللي اتغيروا. وبيخرج الثلة الثابتة. دول الائمة. ربنا يستعملها ويثبتها - 00:36:27

يبقى هل انت معتقد انك انت مش هتحاط بنار الابتلاءات؟ لأ هتفتن اللي حاول يصل اللي بقول لك للجزر اللغوي بعضهم قال العرض على النار وقال هي جاءت في القرآن كده فعلاً ان يومهم على - 00:36:47

يفتنون وبعضهم قال من اصلها من معانيها الفتنة الذوبان والتحول وقالوا ده الدكتور حسن جبل في كتابه معناه الايه الذوبان والتحول اللي الشيء الاساسي المكون الرئيسي داخل الشيء بيذوب ويتحول. وده للأسف معنى الفتنة - 00:37:03

ان المكون الاساسي لايمانك يذوب وتبدأ تتغير وتحول لذلك كان بعض الصحابة يطلق كلمة الفتنة احياناً على تغيرات اصابت اراء بعض الانسان انه بدأ يتراجع عن بعض الاراء معينة وهي حقيقة وهي حق - 00:37:27

زي ما بيقولوا عن حذيفة الفتنة ان تستحل ما كنت تراه حراماً مش على دليل شرعى لو على دليل شرعى ده اسمه اجتهاد مقابل اجتهاد اخر لكن الفتنة ان تستحل ما كنت تراه حراماً لكن ليس عن اجتهاد شرعى. لكن نتيجة ضغط زروف معينة - 00:37:41

التغيرات دي هي دي اللي مبنية على الاسف ذوبان للمعنى الرئيسي اللي بداخلك وتحول هي دي اسمها الفتنة وبعضهم قال زي واحد اسمه المصطفى كتاب اسمه التحقيق برضه ببحس في المفردات قال لأ اصلها هو الخل والاضطراب. يبقى انت لما تكون ماشي في طريق معين ويحدث خلل واضطراب ده اسمه فتنۃ - 00:37:58

وغيرهم برضو قال الفراهي برضو متاخر قال ما يعرض على عقلك ونفسك من لذة والمرء على عياله اقول ان الفتنة مش لازم تكون بالايه بيشرع بالضراء. ونبلوكم بالخير والشر والخير فتنۃ. يبقى بيجمع بين الاثنين. فقال اللذة او اللام - 00:38:23

اختار المعنيين دول تحديداً هي دي الفتنة اللي يتعرض لعقلك ولنفسك فان خرجت منها صابراً شاكراً فانت لم تفت يبقى اذا المعنى اللي بدأت به السورة ايها ان تعتقد ان مجرد قول الایمان يصرف عنك الابتلاءات والفترن. بل لابد من ذلك بل اشد الناس بلاء على الانبياء. ثم - 00:38:46

الذين يولونهم ثم الذين يولون. ممكِّن واحد يخاف فربنا النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول لك بيتألى المرء على قدر دينه. يعني انت لا يكلف الله نفساً الا ما اتاها يعطيك الله قدرات للتخلص من هذه الفتنة ومن هذا البلاء. لكن الانسان هو اللي بيتخلى - 00:39:09

بدأ السؤال احسب الناس لقيت الصورة بسؤال احسب الناس استنكارا. ان يتركوا. اعتقد انك على المعنيين لا هتتساب من القدر والتكليف ولا هتتساب من المجتمع فحسب الناس ويترك ويقول امنا وهم لا يفتنون. ممکن واحد يستغرب - [00:39:28](#)

وربنا بيقول له وهذه سنة الله في كل من سبق. ولقد فتنا الذين من قبلهم يعني لازم تفهموا ان هذه الفتنة او هذا البلاء هذه سنة الله في السابقين وكأي زي ما برضو في ال عمران وكأي من نبي قال - [00:39:47](#)

معه او كأي من نبي في القراءة وكأي من نبي قتل معه ربيون كثير بعد ما قتل النبي هم استمرروا على احد المعاني في هذه القراءة. كايه من نبي قتل معه ربيون كثير. فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا - [00:40:05](#)

فكأن هذه الاية بهذه القراءة وبهذا المعنى تحديدا في هذه القراءة بهذا التوجيه. تخاطب هؤلاء الذين تركوا سلاحهم عندما سمعوا موتي النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاشاعة فلماذا تركتم القتال؟ فهناك من كان يجاهد مع الانبياء ثم قتل حقيقة وليس اشاعة واكملاوا سيرهم. كايه من نبي قتل معه - [00:40:21](#)

كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. فاما فما وهنوا لقتل نبيهم او فما وهنوا لقتل اخوانهم. واستمرروا في القتال وكثيرون قاتل معه لبيبون كثير. فما وهن لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. والله يحب الصابرين - [00:40:42](#)

كذلك للاية لقد فتنا الذين من قبلهم ثم تأتي الحكمة من هذه الفتنة الحكمة من الدخول في فرن الابتلاءات وليعلمن الله الذين صدقوا فليعلمن الصدق المعنى المشهور انه لما انسان قال انا امنت - [00:41:00](#)

وهو حقيقة بداخله كان مؤمن به اسمه صادق لكن لو قال امنت وهو حقيقة بداخله كان منافق ده اسمه ايه؟ كاهن. ده المعنى الاشهر للاية. ان في ناس تتكلم بكلام الامام - [00:41:21](#)

لكن تخفي بداخلها تبطئ الكفر والعياذ بالله. فده المنافق ده المنافق ناس قالت لأ الاية اصلا نقية احنا مش هنختار ان القول ده ان الاية آمدنية. المعنى اللي انت بتقوله ده يصلح - [00:41:34](#)

مع نفاق المدينة امال ايه معنى الصدق والكذب هنا؟ قالوا الصدق مطابقة الافعال للاقوال ان يصدق عملك قولك يعني انت بتقول كلام يعني مسلا انتم ايه نجيب لكم حاجة تفوقكم كده شوية. مسلا انت عايز تتجوز - [00:41:49](#)

حاجة تصوركم كده شوية ان شاء الله وجيست بقى وايه وفي مرحلة صحة اهو على على سيرة الجواز انا عارف بس انتمش عارفين. المهم ما تيجي في مرحلة بقى اللي ايه العقد اللي كاتب الكتاب يعني - [00:42:18](#)

والوعود بقى والكلام يعني قيمة بقى الایه لعضو الرومانسية. بعد الزواج هنبقى نشوف ايه الصادق من الایه مين بقى اللي بيصدق عمله قوله ايه اغلب الخناقات بتحصل في السنة الاولى ليه - [00:42:40](#)

عشان كان كده صلو على النبي. نرجع بقى نرجع للفرن بقى بتاع هي كلها افران وليعلمن الله الذين صدقوا قالوا الصادق هنا والكافر مش معناه رکز معنی انه لما كان جاي يقول امنت هو ما كانش جواه كاذب ده هو كان معتقد انه امن فعلا - [00:42:57](#)

لكن لما حصل الابتلاءات رکز ما كانش متوقع ان دي تبعات الایمان نتخلى عن الایمان. حينما فوجي بتبعات هذا الایمان. قال لأ مش عايز ايمان لكن لما قالها اول مرة - [00:43:20](#)

كان صادق لكن كذب امتى؟ امتى اصبح كاذب؟ حينما لم يصدق عمله قوله الذي قاله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. يعني لما جه البلاء كان صادق في اللي قاله في الاول. يعني لما انس ابن النضر وهي من تصدق عليه هذه الاية - [00:43:34](#)

في سورة الاحزاب. لما قال لان اشهدني الله مع رسول الله صلی الله عليه وسلم مشهدا اخر ليりين الله او ليريين الله ما اصنع. وكان صادق فيما قال فيه ناس فرت - [00:43:53](#)

لذلك بيستدلوا على المعنى ده ان الصدق والكذب هنا ما فيش معناه الصدق والكذب باللسان. معناه الثبات او الهروب بيت شعر ذكر وابن عطية آقصيدة مشهورة لزهير بيدح احد الناس اسمه هارم ابن سنان يقول ليث - [00:44:06](#)

ليسوا الاسد يعني مكان اسمه عفر كان فيه ليث بيعثر يصطاد الرجال يعني هو مكان العصر زي الاسد عمال يصطادوا الرجال. فيبيقول

ايه في اذا ما كذب الليث عن اقرانه صدقا. يعني بيقول هو لو دخل معركة. الاسد يفر وهو لا يفر - 00:44:25  
وسمى ركز بقى لده الشاهد. وسمى الشاعر فبات هذا الرجل صادق. يعني سمي الثبات انه كان صادقا معى بقى اذا ثباتك عند الفتنة  
00:44:44 ده معناه انك انت كنت صادق في كلامك. لكن في اول ما قلت -

هذا الكلام انت لم تكن كاذب. لم تكن كاذبا ولقد كنت تتمنون الموت من قبل ان تلقوه. لما كان بيتمن الموت لما كان بيقول يا رب  
ارزقني الشهادة هو كان صادق لكن ما كانش متخييل تبعاته - 00:45:03  
الكلام ده اكبر اشكال بيحصل انه بيحدس تلاقي بين الواقع والاماني الكلام والواقع يحصل فجوة بيصطدم الانسان. الصادق بقى  
معناه ايه؟ انه بيكمel على اختياره انا اخترت الايمان هكمel عليه - 00:45:16

فليعلمون الله الذين صدقوا اي ثبتوا هنا على ايه؟ ثبتوا على الفتنة. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين ثبتوا بعد  
فتنتههم. وليعلمون الذين ارتدوا على ادبهم بعد الفتنة. ده المعنى الثاني للصدق قل كده - 00:45:33

على معنى ان الآية في مكة. على معنى ان النفاق المقصود به المدينة فليعلمون الله الذين صدقوا حين قولهم امنا. وليعلمون الكاذبين  
حين قولهم امل. عارفين الفرق خلاص؟ فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين - 00:45:51

ودي القراءات المتواترة كلها كده. فيه قراءة شازة والقراءة الشازة تصلح للتفسير في خلاف هل تصلح حكم فقهى ولا لأنك يعني  
ممكنا نسوقها لا لنقرأ بها ما ينفعش نقرأ بها. لكن ممكنا نساعدنا ان احنا ايه نفهم وتدى معنى - 00:46:10

في كتب بتؤلف في توجيه اي معاني يعني القراءات الشاذة فلا يعلمون هي قرائتنا ايه؟ او القراءة المتواترة فليعلمون الله فليعلمون الله  
الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين. وبعضهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكذب. اما الاثنين يعلمون او واحدة بس يعلن -  
00:46:28

الاثنين مرويين عن علي ابو طالب والثانوية مرويين عن الزهرة فليعلمون الله الذين صدقوا ان يظهرهم ربنا هيعرف وهيعرف الناس  
قيمتهم. والثانيين ربنا هيفضحهم. ربنا يسترنا يا رب او يعلمنا الذين صدقوا لو الذين صدقوا هنا المفعول به الاول ان يعلمنهم ثوابهم  
يوم القيمة - 00:46:52

دول لهم سواب مخصوص او يثبتهم في الدنيا ابن عطية ذكر تلات معاني في توجيه القراءة دي لمن اراد الرجوع يعني ولقد فاتنا  
الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعملون كذا. ام حسب ده بقى الحساب الثاني - 00:47:17

ام حسب الذين يعلمون السينات ان يسبقونا نسأنا يحكون. ايه علاقة الآية دي باللي قبلها في محاولات بعضهم قال الاول خلينا ناخد  
يعني ايه يعلمون السينات عشان نعرف بس الاول ايه علاقتها بالاولاد. يعني ايه يعلمون سيناتهم - 00:47:34

طيب جزاكم الله خيرا فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلم الكاذبين اخواننا بيقول طب ما هو ربنا يعلم الذي فلا يعلمون الله اي علم مشاهد  
يترب عليه الثواب لكن الله سبحانه وتعالى يعلم ما سيكون. لكن لو ربنا حاسب الانسان على ما سيكون دون ما حدث قل له يا رب  
انت زلمتني - 00:47:56

يخرج هذا للواقع فعلم معاينة يترب عليه ثواب وعقاب زي ان ربنا سبحانه وتعالى كان يعلم ربنا كان يعلم  
ان الغلام اللي قتلته الخضر لو كان بقى كان هيرهفهم طغانا وكفرا. لكن هو ما تحاسبش الغلام على ده - 00:48:17

معي انا ما رضيتش ادخل فيها لاني غالب كتب التفسير مناهجهم مش عن اهل السنة مسلا معتزلة وغير ذلك بياولها تأويلات خارجة  
عن ذلك يعني لكن ببساطة علم يترب عليه ثواب وعقاب لكنه سبحانه وتعالى عليم بكل شيء - 00:48:40

طيب ام حسب الذين يعلمون السينات ان يسبقون. يعني ايه يعلمون السينات في قاعدة مهمة قوي عايزكم نخرج فيها النهاردة نحاول  
كل مرة كده ناخد معنى او قاعدة تفيدنا بعد كده في ايه في فهم كتاب ربنا سبحانه وتعالى - 00:48:59

احيانا بيجي في القرآن لفظ ممك نسميه يعني كده مجازا ممك نسميه لفظ مجمل يعني ايه مجمل؟ يعني اللفظة دي مجملة  
تحتها مفردات تنفع كتير. يعني مسلا كلمة الحسنة - 00:49:15

الحسنة دي ممك تكون صلة ممك تكون الايمان ممك تكون شيء فيه حسن. لكن العلماء لما اختلفوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة. فكلمة عامة دي مجلمل تحتها مفردات - [00:49:32](#)

واضح كده؟ مسلا اه التقوى كلمة كبيرة طب التقوى هنا معناها ايه؟ ترك المعصية ولا الايمان ولا يعني احيانا بيبقى اللفظ ينفع بيبقى عام ويمنفع بيبقى ايه احيانا اللفظ ينفع بيبقى عام هيبقى خاص - [00:49:46](#)

احيانا وده جهد بيبقى عايز آآ يعني خبرة وآآ ويقتضي من المفسر انه يخصص المعنى العام يعني مسلا اتقوا الله دي عامة. يقوم يقول لك في مسلا سورة الحجرات اتقوا الله في اخوانكم - [00:50:03](#)

وبزود القيد ده ليه ؟ من السياق لسورة الحجرات وان طائفيتان يؤمنون اقتتلوا في خصص المعنى. يعني مسلا الامام الطبرى ومن احسن الناس اللي اللي بتبدع في ده حقيقة الطبرى. وبعدين ابن عطية يبدعو في انه يتلقى - [00:50:24](#) ايه المقصود باللفظ المجلمل ده. يعني مسلا كنموزج قبل ما نيجي للایة بتاعتنا اؤمن الذين مكرروا السينات ان يخسف الله بهم الامر. صح كده صورة ايه دي يا جماعة - [00:50:41](#)

صوت النحل ماشي الامام القوي يقول يعني ايه مكر وسياسات سيادتي لفظة عامة رجعوا لقبلها بصفحتين دول لما كانوا راحوا يفتنتوا المؤمنين وراحوا لما اتسألوا ماذَا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين - [00:51:00](#)

هي دي المقصود بالسينات. رجعوا للمعنى ده. شف استحضر معنى رغم انه عدى كزا اية. قال ده المقصود بالسؤال. ده المناسب للسياق. ولا امنعه. ركز بردہ ولا يمنع من ان احنا بنخصص المعنى انه يصلح للعموم برضه. فالايۃ بتفيذ المعنيين. بنقول كده وده دائمًا ابن عطية يعمل كده يقول. اصلا - [00:51:21](#)

الايۃ كان بيفيد معنى كزا. لكن تصلح ان هي تكون عامة واضح كده صعبة شوية تمام؟ طيب. يعني ممكن كان فيه بحس كامل اسمه الالفاظ المجملة في القرآن وترك التعامل الطبرى معه. بس مش مش هيمنفع يعني. فخلينا ناخذ المسأل بتاعنا - [00:51:41](#) المسأل بتاعنا ام حسب الذين يعملون الایه؟ السينات. هل المقصود الاساسي اللي نزلت للسورة؟ ان السينات هنا المقصود السينات كلها وخلاص؟ ولا سينات معينة وينفع نسقطها على السينات كلها. لكن ايه الاساسي؟ - [00:51:59](#)

قالوا حد عارف ايه اللي هنا ينفع فتننة المؤمنين او تعذيب المؤمنين ام حسب الذين يعذبون ويعذبون اهل الايمان ان يسبقونا ساء ما يحكمون. بيقى لو اختربنا ان السينات هنا - [00:52:14](#)

تعذيب المؤمنين بيقى الاية نازلة في مين؟ بتخاطب هنا مين؟ كفار ولا مؤمنين؟ كفار. وده اللي عليه جمهور المفسرين. لأن الاية بتخاطب الكفار. طب ايه علاقتها باللي قبلها؟ علاقتها ان دلوقتي اهل الايمان مستضعفين - [00:52:34](#) وممكن الكافر بيبدأ يظن نتيجة انه معه القوة ان هو على الحق نقول نحن اكتر اموالا واولادا. بما ان انا اللي اقوى وانا اللي معي فلوس. اذا انا الصح وما نحن بمدعدين - [00:52:49](#)

هي الرابطة ما لهاش علاقة. هوربط ما بين الاثنين. وده بيحصل احيانا داخليا عند الناس يعني لما سيدنا ايوب عليه السلام وهونبي مكت في بلاءه ثمانية عشر عاما قال احد اقرب الناس اليه لقد اذنب ايوب ذنبنا لم يذنب - [00:53:02](#)

هو احد من العالمين. هو عنده ربط داخلي نفسى ما بين طول البلاء وبين ان هو عاصي. وبالتالي انا مش مبتلى بيقى انا مش عاصي فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربہ فاكرمه ونعمه فيقول ربی اكرمه. واما اذا ما ابتلاه فقدر على رزقه فيقول ربی اهان کلا الفهم ده خاطئ. ده نتيجة - [00:53:20](#)

تجد ان انت ماديین بتحبوا الفلوس و بتتحبوا المادة و بتتحبوا الطرف فانت كل تفسيراتك كده. کلا بل لا تقييمون اليتيم. انت لما تحبوا تضيقوا على حد تمنعوا الفلوس لكن الله معاملته مشكلة - [00:53:39](#)

لا تكرمون اليتيم ولا تحاضرون على طعام المسكين. وتأكلون التراث اكل اللبن. وتحببون المال حبا جما. ده اللي بيخليلكم تفكروا كده. لكن معونة ربنا مختلفة فبتترد على الكافر اللي ممكن بعد ما بيستعلي على اهل الايمان ويعذبهم ويقعد فترة طويلة تقول له اياك ان تعتقد انك ستفلت من عذاب - [00:53:51](#)

حتى لو مت على ذلك حسب الذين يعملون السينات ان يسبقون يسبقون يعني يفوتون اي لن يعجزوا الله هربا مش هيحصل مهمما

قعد فترة طويلة في الظلم وظالم ومات موتة قدام الناس طبيعية. يعذب يوم القيمة يعذب في قبره. لن يفوت الله لن يفوت الله ابدا

- 00:54:12

الآلية بتخاطب المشرك وبتطمن المؤمن مش لازم ترى عذاب المشرك في الدنيا لكن عندك يقين انه لن يفلت من عذاب الله اذا اخذه لم يفلته الله سبحانه وتعالى لا يعجل بعجلة احد - 00:54:35

الانسان لانه ضعيف لو انسان حد زلمه وقدامه فرصة حالا انه ياخذ حقه اخذ حقه دلوقتي لان انا ما اعرفش ايه اللي هيحصل خايف من تغيرات الاوضاع اللي اللي بييعدل في انه عايز ياخذ حقه ده نتيجة نقص. الله سبحانه وتعالى يملك كل شيء يملك الزمان والمكان. هيروح فين - 00:54:56

فاين تذهبون؟ هيروح فين لن تسقونا. مش هيحصل الذين يعملون ان يسبقون ساء ما يحكمون مهما حدس يعني هو هيروح فين فالله سبحانه وتعالى لا يعجل بعجلة احد. اهل الایمان يبقوا مستعجلين يا رب نزل العذاب يا رب. قبل ما يموتوا. طب ما يموتوا -

00:55:22

عايزين نلحقهم ابدا بالعكس بيؤجل له العذاب بيزداد. ليزدادوا اثما انما نملي لهم بيزدادوا اذني انت انت عشان تفكيرك كله على قد الحياة الدنيا دي يعني هي دي الاشكال في طريقة التفكير. ان لو احنا مسلا جبنا خط كده طوله مسلا الف كيلو مسلا - 00:55:47  
في واحد كل تفكيره في اول اتنين متر مش شايف يعني هو قاعد بيفكر في واحد بيخطط في المنطقة دي واي خلل في المنطقة دي يصاب باحباط ويأس هو لو رجع وبشت ايه ده - 00:56:10

ايه ايه المشكلة لما تروح دي خالص اصلا؟ ادي الاثنين خلاص هو في خلود هناك قربت دايما بالآخرة من كان يرجو لقاء الله المؤمن اللي مستضعف بيبقى عايز يعجل. ياخده صاعقة تأخذهم وايه اول ما يشوف مسلا قدام جزاه الله خيرا - 00:56:23  
الحمية الطيبة يعني بس بيحتاج يفهم ربنا يشوف مسلا فيديو واحد ملحد هو متصور ان اخر الفيديو ايه ومع انه اتعلمل من زمان الفيديو. انها تنزل صاعقة ازاي لا يمكن - 00:56:45

نملي لهم ليزدادوا اثما هو انت معتقد وانه هيفلت من عذاب الله حسب الذين يعملون السينات لا تصلح للعمود والمعنى الاساسي هنا اللي بيذهبه المؤمنين. اي يسلكون مش هيحصل اللي بيفكر كده ده تفكير سيء. ده حكم سيء. ده بيتهم الله سبحانه وتعالى في حكمته. ساء ما يحكمون - 00:56:58

تخيل لما هم يفكروا كده ماشي هم كفار لكن تخيل لما بعض الایمان يفكروا كده ما ينفعش لابد ان يوقن اهل الایمان ان هؤلاء لن يفلوا من عذاب الله. حتى لو مات وهو مستضعف - 00:57:22

كما فعل حرام طعن وقال فزت ورب الكعبة عندك ده يقين الصور دي الصور الف لام ميم الماكية تصنع المجاهدة والصبر واليقين والحكمة والعبادة معاني لابد انك تستحضرها دايما في وقت الاستضعف - 00:57:34

الذين يعملون يسبقونك. الزمخشرى ومشي مع الامام الطيبى في الحاشية على الكشاف. اختار ان هي دي بتخاطب المؤمنين محسب الذين يعملون السينات ان ممكن واحد يقول ايه وابن كثير قال جملة جميلة قوي - 00:57:52

بس انا الاول هاقولها هاجود انا هاقولها وبعد كده هاقول لكم ممكن الواحد لما يسمع الناس يقولوا امما واما يفتون طب ما انا ما بقولش امما وخلاص يعني هو اللي بيقول املنا بيفتن - 00:58:10

طب ما انا ما قولش امانها. وانا ايه اللي يدخلني اصلا الفرن اللي انت عملته الفرن ودهب يعني سلام عليكم خلينا نعمل بقى السينات براحتنا. ما هو بقى انت معتقد - 00:58:25

ان الثاني هيفلت يعني انت معتقد ان اللي قال امما هو اللي ابنتى والثانى حتى لو ظاهريا انت مش شايفه ابنتى لغاية لما انت معتقد انه هيفلت من عدم الله ساء ما يكون. هي - 00:58:36

بعض هنتبلى هنتبلى خلاص بس نقى واضحين. فخليك هنا احسن بدل اه يعني فلا اقتتحم العقبة. هي عقبة لازم هديناه النجدين. ربنا سمى الطريق نجد. الاثنين مرتفعين وصاعبين. كل الناس ياخدوا كده كده تتبع. ان تكونوا تألمون فانهم - 00:58:46

نصوص كتير ان الناس كلها بتتعجب. قد خلقنا الانسان في كبد طبعت هذه الدنيا على البلاءات والكب. ما حدش مستريح انك انت ترجو من الله ما لا يرجون ده يهون عليك ذلك - [00:59:05](#)

آآل ذلك ان الكسيير قال ايه؟ ان يظن بعض الناس انه يترك ويخلص من الايمان انه يفلت من الفتنة قال فقد ذهب الى ما هو اطم انت معتقد انك لما هتسبيب الابلاءات؟ طب ابلاءات الايمان دي اصلا عشان ترفعك عشان تلاقيك - [00:59:18](#)

وهنيجي لها ان شاء الله بسم الله دلوقتي مش هينفع يعني. ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه طيب ام حسب الذين يعملون السيئات وذكرنا الخلاف فيها وان اللي هيخصوص اللفظ المجمل ده هيقول ان السيئات هنا المقصود بها ايه - [00:59:35](#)

اي يسبقونا اي يفوتون ويعجزون ساء ما يحكمون لازم يبقى لك رؤية واضحة وهدف واضح عشان تعرف تصر على البلاء زي ما ذكرنا في درس سورة هود انك انت منتظر ايه - [00:59:52](#)

من كان يرجو يرجو هنا بمعنى وده رأي جمهور المفسرين بمعنى يؤمل في قلة قالوا ابو عبيدة هو اللي اختاره وناس كتير غلطوه قال يرجو المعنى يخاف يعني مش هيكملي غير اللي خايف - [01:00:08](#)

لكن ضعاف كتير من الالام او لا يرجو الذي ينتظر ويؤمن كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات في اية تهون عليك السير بينك وبين لقاء الله جسر الموت فتحب لقاء الله فيحب الله لقاءك - [01:00:24](#)

انت قاعد دايما زي ما ذكرنا في الدرس اللي فات فكرة اللجوه ثيرابي والبحس عن المعنى واذاي انهم في الغرب كمدرسة نفسية احد المدارس تتتحول تخرج الانسان من ازماته انه بيحس عن اي معنى يعيش عشانه. انت عايش عشان لقاء ربنا - [01:00:46](#)

ايه المعنى اللي يصبرني على البلاءات ان انا ارجو لقاء الله ده المعنى اللي يصبرني ده المعنى اللي يخليني استحمل اي حاجة يعني مسألة ان انا منتظر هذه اللحظة رؤية وجه الله سبحانه وتعالى تهون علي اي شيء - [01:01:01](#)

زي ما هي بتفوق الناس وبترده يعني هذه الخواطر تدفعها وتبين سنن الله ايضا يعني ايه في بسلم في النص كده كان يرجو لقاء الله تأكيد وتشويق فاطئنوا مهما فعلوا - [01:01:22](#)

أهل الباطل لن يمنعوك عن رؤية وجه الله. اذا ثبتتم على الايمان ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبلا يعني قول بعيد شوية على قلوبهم مش هيعرفوا يسيطرموا على قلبك - [01:01:45](#)

خلاص انت منتظر هزه اللحظة. هو مش هيعرف هو مهما اوتى مش هيقدر يمنع اللحظة دي. اللي انت اصلا منتظرها وبتصبر عشانها. خلاص قالوا فاقض ما انت قاض. انما تقضي اخرك في الاثنين متر - [01:02:01](#)

انما تقضي ايه هذه الحياة الدنيا. انا امنا برينا ليغفر لنا خطایانا اختنا عليه من السحر والله احنا بنعمل عشانه خير وابقى ده اللي هيبقى. ده بيذول اجسادنا بتتفنى و بتزول - [01:02:17](#)

والله خير وابقو. الفكرة اللي هناك انه من يأتي ربه مجرما. مش كده نروح لربنا ازاي ده مهم جدا الرؤية. لذلك دي خطورة ان اللي بيعبد ربنا ومستني حاجة معينة لازم تحصل في الدنيا. لو ما حصلتش يرتد - [01:02:33](#)

يعني بيعبد الله سبحانه وتعالى منتظر ان حدس معين يحصل في الدنيا. ما حصلش يبدأ يرتد. لذلك كتير من المفسرين بل غالب السلف قال من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. ايه هو اجل الله لات؟ قيل البعض وقيل لقاء الله وقيل رؤية وجه الله او الحساب. كلها معاني ايه - [01:02:52](#)

اخروي من المتأخرین اول واحد شفته ذكر المعنى ده لان دايما الواقع مليء بالاستضعفاف يخلی الانسان يطلع معاني. الامام القاسمي اخر قاسمي الف تلميمية اتنين وتلاتين. ايه ده بل فان اجل الله اي ان نصر الله لاتي - [01:03:12](#)

يعني من كان يرجو لقاء الله من كان يعمل للآخرة فانا ابشره ان نصر الله قريب يبشر بالناصر ليس معنى انه يبشرك بنصر انك ستراه. دايما باقول القاعدة ان القرآن بكثير في القرآن. القرآن يأتي في اوقات - [01:03:35](#)

ليطمئنك على الدين لا على نفسك وممكن تموت. لكن لو انت كنت بتشتغل عن الدين فانت تموت وانت ايه؟ مطمن ان هذا الدين باقي. لان دى قضيتك. يعني في واحد مسلا اب - [01:03:57](#)

ومطمئن على ابني هو مش زعلان انه بيموت بيقول لك ايه بيقول لك انا اموت وانا مستريح كده لانه حاسس انه قد دوره. يعني لما واحد اولاده يكبروا ويخشوا مسلا كليات كويستة وبتاع. يقول لك انا كده ايه اموت وانا مستريح - 01:04:12

امتنى النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع اية حس ان ده نعيم انه الوزيفة نجحت رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. هو كده خلاص يعني انت حاسس بالهدف اللي انت عايش عشانه اصلا فبتصر عشانه - 01:04:30

انت ممكن تموت وانت مطمئن على دين الله سبحانه وتعالى وعلى اخرتك لو انت ثبت على الطريق تقول فزت ورب الكعبة وحتى القصيمي لما قال ان المعنى ده هو النصر قال ولم ارى من سبق اليه. ما شفتش حد هو بيعتري انا ما شفتش حد قاله. هو اجتهاد منه - 01:04:43

لكن انا فوجئت ان اللي جه بعده ابن عاشور ابن عاشور الف تلميمية ثلاثة وتسعين القصيم الف تلميمية اتنين وتلاتين. القصيم ايه؟ ابن عاشور الف تلميمية ثلاثة وتسعين هجري. توفي - 01:05:03

مهم انك تعرف تاريخ وفيات العالم عشان تبقى عارف ده في القرن الكام. متقدم متاخر تبقى عارف ابن عاشور جه بعده وقال نفس المعنى بس ما اشارش للقصيمية. واضح ان هو اجتهد لانه برضو سقى بمعنى مختلف شوية. فواضح انه لم يطلع على كلام القصيم. لكن قال ورجح ده - 01:05:14

الاول قال يجوز ان يكون لقاء الله البعض او لقاء الله الانتصار. ورجح ان المقصود به يوم بدر او فتح مكة وان غالب القرآن المكي لما بيتكلم على بشريات التمكين القرآن المكي بيشير الى - 01:05:32

زي ما ربنا قال سيهزم الجميع ويولون الدبر. لما سيدنا عمر استغرب فين ده وفي مكة سورة القمر سورة مكية. فلما شافهم بيجروا في بدر قال ده تطبيق الاية عاشور قال ان المعنى ان اجل الله لات اي النصر. المعاني كلها قريبة - 01:05:46

دي اشياء تصرير الانسان من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لاتي. اللي انت بتعمل عشانه جاي. لو انت بتعمل عشان حاجات تانية انت راجع نفسك. انت تحتاج تحدد وجهتك - 01:06:05

يعني لما بيبدأ يحصل عندك خلل واضطراب وده من معاني الفتنة زي ما قلنا. انت بتسأل نفسك طب انا ليه حصل عندي اضطراب؟ وانا ليه تركت الطريق يعني انت كنت بتشتغل عشان الجنة - 01:06:19

عشان النار الجنة موجودة والنار ما اطفتش. انت ايه اللي مخليك مش مكمل يعني؟ ايه اللي حصل؟ يقول لك اصل الرموز سقطت وما فيش مش عارف ايه برضو ايه اللي مخليك مش مكمل في الطريق - 01:06:31

لك هدف اخروي الهدف ده لسه موجود الآخرة والله خير وابقى. طب ايه اللي مخليك بتتوقف تمضي في طريقك بعد كده من كان يرجو لقاء الله فان اجر الله لات. ونختتم وهو السميع العليم - 01:06:43

في هذه الاوقات الله سبحانه وتعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة هو السميع باقوالك العليم باحوالك لقد اتينا ابراهيم رشه من قبل وكنا به عالمين ربنا عالم بما يحدس لك - 01:07:02

عالم بما تمر به قضايا ومشاكل وهموم. او عى تفتكر ان ربنا تخل عنك من المشاهد الجميلة قوي اللي الواحد بيحبها قوي في سورة الانبياء تبدأ تقرأ كده بعد ما ربنا بيقول ولقد اتينا ابراهيم رشه قبل وكنا به عالمين - 01:07:16

ربنا لم يترك لم يتخل عن ابراهيم عليه السلام. تيجي تقرأ الكلام اللي بين سيدنا ابراهيم وبين قومه هم قالوا وقال ابراهيم قال وقالوا قالوا قالوا من فعل هذا؟ قالوا بل فعله - 01:07:35

قالوا قالوا حوار ممكن الحوار بيشتدي يعني ايه ممكن يبقى انسان اهل ضعاف الایمان ازا فين ربنا اول لما قالوا حرقوه وانصرروا الهمتهم قلنا يا نار احيانا انت بتتمر بتلاقي الله سبحانه وتعالى - 01:07:50

معك هما حدس لابد ان تكون واثق ان تكون واثقا من هذه القضية انت لو انت مسلم مؤمن متمسك بالوحى انت على الحق انت تموت في نصرة الحق لا يشترط ان ترى بعينيك - 01:08:14

النصر انت تطمئن ان العاقبة للمتقين؟ انت مطمئن على اخرتك باذن الله سبحانه وتعالى ده اللي يشغل بالك ده اللي يخليك تكمel انك

انت بتتذر المعنى الاخرامي. من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. سم يطمئنك الله كل ما يحده ليس بعيدا عنه - 01:08:30  
وما كنا غائبين كنا به عالمين في القرآن وهو السميع العليم. سبحانه وتعالى. السميع ومخططات اهل الباطل السميع لتأوهاتك. للامك  
علىيم بما في صدرك هو السميع العليم سبحانه وتعالى ثم يقول ربنا سبحانه وتعالى ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لمن علىيم  
يكمل الاعمار القادمة باذن الله نكتفي بهذا - 01:08:49  
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد انك استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 01:09:14